#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)143(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله وكان حدثني محمود بن غبينان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن صفية عن بقية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتدلا - 00:00:02

واتيته ازوره ليلا واتيته ازوره ليلا فحبته ثم قمت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة ابن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم ازرعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

سلم على رجلكما انها صبية بنت حيي وقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في او قال شيئا. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:53

محمد وعلى اله وصحابته اجمعين سبق البخاري رحمه الله واراد به احاديث ما ورد به بفضل ذلك بعض الناس على اله رحمه الله والمتعلقة في جنوده عبر ترجمة ان الشيطان الاعظم - 00:01:17

له جلوس نردهم ويقومون بالمهمات التي يكلفهم اياها وجاء في صحيح مسلم ان الجيش يضع عرشه على البحر ثم يبث جنوده الناس فاذا جاؤوا اليك واخبروه بما حصل منه من الاغوة - 00:02:08

فانه عند ذلك يشوش بشأن الذي حصل منه الانسان بين الناس هو الذي حصل منه فاذا اكثر الاكثر صحيح مسلم في صحيح مسلم هذا الحديث دل على هذا المعنى يرعوا - 00:02:42

عاشقوا على البحر ويبث جهوده للناس ذلك ويشبه ذلك ما جاء في قصد ابن صياد وانه قال ارى عرشا على الماء قال ذلك عرش الشيطان الشيطان آآ ابليس والناس وجنوده كذلك نسعى - 00:03:10

في ارضاء الناس وفي اظلال الناس مر ذكر الاحاديث التي اوردها البخاري رحمه الله في هذه الترجمة وبقي منها حديث اولها حديث آآ فالحديث الذي فيه ان الرفيع ام المؤمنين - 00:03:37

رضي الله تعالى عنها وارضاها جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام يزوره بامتي وهو معتدل فتحدثت مع عجز معها ثم قامت لتنصرف الى منزلها فقام معها رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:09

يسحبها في الانفراط ثم انه في الطريق رآه واياه رجل رجلان من الانصار فاسرع والنبي عليه الصلاة والسلام قال على ذكركما انها صفية بنت حيي وقالوا سبحان الله لما قالوا هذا تعجب - 00:04:30

وانه لا يظن برسول الله عليه الصلاة والسلام شيء فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان في قلوبكم سوءا محل الشاهد من الترجمة حديث الترجمة هو هذه الجملة - 00:04:57

ان الشيطان يجري من اجل مجرى الدم يعني معناه انه يوسوس للانسان ويجري منه كما يجري دمه في كما يجري دمه في عروقه فان الشيطان داخله في وسوسته وفي اظلاله واغوائه له وقد - 00:05:18

فيحصل منه يحمل له اي الهلاك هو ضلال من وراء وجبة الشيطان فهما لما قالا سبحان الله يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان ليجريني بادم مجرى الدم - 00:05:40

واني خشيت ان يوقع وان يغلب في نفوسكما شيئا سوءا حدثنا عدنان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن

الصرد قال كنت جالسا مع النبي - 00:06:01
صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوناجه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد. فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:18
وباسم الله من الشيطان الرجيم فقال وهل دين وهل في جنون وهذا الحديث ايضا البخاري وجنوده هذين الرجلين كما يعطي ذلك سليمان رضي الله عنه انه كان جالسا عن ما اعدده صلى الله عليه وسلم - 00:06:44
رجلا احمرت او زاد احدهما احمر وجهه يرغب اولاده يعني بيشد من الغضب وقال عليه الصلاة والسلام اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:07:09
فذهب عنه ما يجب وهذا هو محل الشاهد قوله قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان هذا الذي حصل منه انما هو من الشيطان ونتيجة آآ آآ الشيطان وما يريده الشيطان من الانسان - 00:07:30
فلما ابلغ بما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام قال وابي جنون حتى يقول مثل هذه الكلمة يعني قال وهذه جنون الشاهد ان قوله عليه الصلاة والسلام لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:07:53
يدلنا على ان هذا من عمل الشيطان وان هذا الغرض الذي وصل الى هذا الحد والذي تغير وجهه وساء كلامه ان هذا من الشيطان وان هذا من عمل الشيطان وان الشيطان يبعده عن الانسان - 00:08:16
ان يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان هذا هو الذي يطرد الشياطين في يوم في هذا الجنس الوقاية منهم تكون بذكر الله اعوذ بالله من شرهم فالاستعاذة بالله من الشيطان - 00:08:38
هي التي تخلص منه وهي التي وتخلص منه تاجينه واما شياطين الانس فان مقابلتهم الاحسان هذا هو الذي قد يكون الله غالب يكون سببا في آآ التخلص منهم ولكنني كما هو معلوم - 00:09:02
اه تمكن منه الشر فانه لا يزيده الاكرام الا سوءا والا كما هدى لكن هذا هو الغالب ان اللسان اه اذا قابل بالاحسان قابل بالكعبة بالاحسان فان ذلك ينفع فان ذلك - 00:09:32
والوسيلة الى التخلص هذا الانس يعني هذا الكلام الذي قاله قال ومن شدة الغضب الا اذا غضب والعياذ بالله وزلاذة الغضب فانه يخرج معقولة قد يحصل منه الامور خطيرة ولهذا اختلف العلماء فيما يحصل من - 00:09:57
او غيره يعتبر او لا يعتبر وانها يجلس امامه آآ طرق السلامة فهو لا يفكر الا بما ازعجه وفيما اغضبه ويحرم منه الزبادي ويحصل منه الكلام البذيء كلام سيء فهذا قاله من شدة الغضب - 00:10:34
قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن بريق عن ابن عباس رضي الله الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان - 00:11:16
قال وجنب الشيطان ما رزقتني الانسان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه. قال وحدثنا الاعرج عن سالم عن قريب عن ابن عباس مثله هذا الحديث حديث ابن عباس مر - 00:11:36
آآ قال له شاهد منك سؤال الله عز وجل جنبه واهله الشيطان وانه اذا قدر بينهما ولد فان الشيطان لا يضره فهذا فيه ان يقيان بهذا الدعاء ان ارادة اللقاء بالاهل - 00:11:55
وان هذا يخلص من الشيطان ففيه ذكر الشيطان واغوائهم لله وان طريق الخلاص بهم والسلامة منه اللجوء الى الله عز وجل سؤال الله عز وجل الكلام الذي يفرط وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:12:20
فان هذا هو الذي يخلص هو الذي ينجي الاذى شياطين الانس من الجد قال هذا هو ولماذا ولدت قال حدثنا محمود قال حدثنا شبابا قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:12:40
عليه وسلم انه صلى صلاة انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرضني فشد علي يقطع الصلاة علي فاوصلني الله منه فذكره وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه آآ اورد البخاري رحمه الله هنا طلبا منه - 00:13:51

ذكرهم سفرا وفيه بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي جاء الشيطان الرسول صلى الله عليه وسلم تمكن منه وخلقه كان يعابه على يده فالرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث ترك - 00:14:20

وانه ذكر قول سليمان عليه الصلاة والسلام لا ينبغي لاحد من بعدي ان ورقه وارجله بعد ان فتحه الله منه فيه ذكرى الشيطان وآآ ارادته الاسناد شهادته آآ سوء هو الله عز وجل - 00:14:48

اه مكن نبيه صلى الله عليه وسلم منه ولم يتوكل الشيطان الذي اراده قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 00:15:20

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نوبي بالصلاة ادبر الشيطان وله تراب فاذا قضي واذا بها اكبر واذا قضي اقبل واذا قضي اقبل حتى يفر بين الانسان - 00:15:43

ويقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اتنازل صلى ام اربعة. واذا لم يدري ثلاثا صلى او سجدة سجدة للسهو اه وهذا الحديث الربيعي للشيطان انه اذا سمع الاذان يأتي الى - 00:16:03

اذا سمع الاذان ولا وهرب وله اغراق لان ذكر الله عز وجل يفزعه ويزعجه فاذا امتهى الاذان رجع ان يحصل له الاظلال وسوسة للناس فاذا صوب اذا اوتي بالاقامة لان فيها ذكر الله عز وجل - 00:16:30

رجع اه عرف او ذهب كما ذهب في المرة الاولى لان فيه ذكر الله عز وجل. فاذا فرغ من التزويد اللي هو الاقامة فانه يعود فاذا دخل الناس الصلاة يعي الانسان وجعل يذكره في صلاته اشياء تشغله عن صلاته. فيقول المبتدأ اذكر كذا اذكر كذا. فينشغلوا - 00:17:06

بهذه الاشياء فيصل به الامر الى ان يشك او يلتفت عليه هل صلى ثلاثا او اربعا الرسول عليه الصلاة والسلام ارشد الى من حصل منه شكوى له في صلاته فانه يسجد للسهو برجليه - 00:17:36

والحديث سبق عن مرة في كتاب الصلاة ولكنه اورده هنا من اجل ذكر الشيطان وانه حريص على اقوال الانسان وانه عندما يسمع الاذان يقر ويهرب لان فيه ذكر الله عز وجل - 00:17:57

ثم يرجع ليواصل عمله فاذا جاءت الاقامة وفيها ذكر الله ايضا فاذا فرض منها جاء وجعل يودد للانسان وهو في صلاته حتى يسأله عنها وحتى يحول بينه وبينها وحتى يكون - 00:18:16

عمله بالصلاة ليس الاقبال على الله عز وجل في صلاته. وانما لانشغال هذه الامور التي يذكر فيها الشيطان وقد يصل به الامر الى ان يشك بمقدار الركعات التي قد حصلت منه - 00:18:38

قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم - 00:18:56

ذهب يطعن فطعنت الحجاب وهذا الحديث يأتي الانبياء ما يتعلق في سبيل الله عيسى عليه الصلاة والسلام ولكنه اورد اخونا من اجل ذكر الشيطان الشيطان وانه يطعن في بجنبي الانسان - 00:19:20

الا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فانه يذهب يطعن فطعن في الحجاب وهي الرضاء والنساء الذي يكون فيه المولود والحديث يأتي عيسى عليه الصلاة والسلام قال حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن القمه قال خديجة - 00:19:57

قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه عليه وسلم وقال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه - 00:20:30

صلى الله عليه وسلم يعني عمارا عن القمة قال خليج الشام قالوا ابو الدرداء قال قال ابيكم ابيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:20:50

وقال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارة رضي الله عنك وارضاك ونقول ذكر الشيطان - 00:21:20

والاجارة من الشيطان قال وقال البيت حدثني خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال ان ابا الازود اخبره ان ابا الاسود اخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الملائكة تتحدث بالعنان والعنان - 00:21:46
الغرام بالامر يكون في الارض وتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في الاذن الكائن. فما مر القارورة ويزيدون معها مائة كذبة وهذا الحديث في البخاري رحمه الله ولكن الشياطين وسبق ان اوعده - 00:22:09
في رقم اخر في ذكر الملائكة باسم الملائكة فيه واعوضه من اجل ذكر الملائكة وانا بنزل بالعنان عند السحاب وهنا اورده من اجل ذكر الشياطين به الملائكة من اهل الوحي - 00:22:34
فيغادرون ويسرعون الى الى اخوانهم من من شياطين الانس وهو جهنم شياطين الجن يلقون السمع من الملائكة بالعنان ثم يبادرون الى الغالي هذا الذي سمعوه الى اخوانهم من شياطين الانس وهم الكهنة - 00:22:55
الكهنة ومع تلك الكلمة التي سمعوها كما جاء ذلك مبين رسول الله عليه الصلاة والسلام ونقول من هنا ذكر شياطين قال حدثنا عاصم ابن علي قال حدثنا ابن ابي زئب عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:23:19
الله عليه وسلم انه قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثائب احدكم فليردهم ما استطاع فان احدكم اذا قالها ضحك الشيطان هنا البخاري هناك في الادب اخرجه ذكر الشيطان فيه. وان التثاؤب من الشيطان - 00:23:47
لانه فيه آآ وان الانسان عندما يحضر له فانه لا يتمادى فيه وانما يرده ما استطاع في كونه لا يفتح فمه انما يرده فان اه حصل منه ولم ويحصل رده بدون ان يضع يده فيه - 00:24:17
فانه يضع يده في حتى يحصل منه ادم الفلاح في فمه الذي هو التمكن من التفاؤل الذي خلق الشيطان انا احبك لا زكري ابن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال قال حدثنا ابو اسامة قالها - 00:24:51
كونه مبالغ او تمكن من التثاؤب او يعني يتوسع يفتح فمه ويحصل منه هذا الصوم في موت الانداح فيقولها افتتاح فمه انه يذهب الشيطان لانه يفر يسره ذلك ويسره الى الى آآ - 00:25:20
ندم الانسان او الانسان بذلك وهذا حقول انفتاح فمه حقول من التثاؤب فان هذه الشيطان. ولكنه اذا توسع فيك وفتح فمه وصلح فمه فان هذا يضحك الشيطان ويصاب منه الشيطان من هذا ذكر الشيطان وان التثاؤب وانه من الشيطان - 00:25:56
قال حبل الصلاة وابن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ما قالت لما كان يوم احد هزم المشركون وصاح ابليس اي عباد الله امراكم ورجع - 00:26:37
من سندت لي واخراهم ونظر هو بابيه اليمان. فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجته حتى قتلوه. فقال حذيفة غفر الله لكم. قال عروة فما زالت في خزيمة من - 00:26:57
بقية خير حتى لقي بالله. حتى لحق بالله. هذا الحديث ان المسلمين في غزوة احد عباد الله العدو من الورى وانهم كانوا مقدمين على شيء فجاءهم ما يخلونه من فالتفتت الاولى - 00:27:17
الى المؤخرة وكان العدو جاء من الخلف واختلط الكفر ومقدمة الكفار الذين جاءوا من خلف المسلمين وصار الذين هم في المقدمة التفتوا على المؤخرة المؤخرة ويريدونهم وكان فيهم المسلمون وكان المسلمين رضي الله عنه فبصر به ابنه اليها - 00:28:05
وقال ينادي ابي ابي يكررها النداء ينبه الناس الى الا لي والا قلوب قطعا ولكنه قتل رضي الله تعالى عنه وارضاه خطأ ومحل شاهد لمراد الحبيب والحديث يأتي في غزوة احد - 00:28:40
البخاري رحمه الله اورده هنا من اجل ذكره باسمه وان الشيطان قال هذه المقالة رجعوا الى المؤخرة وقد اختلفت المسلمين مقدما للذين جاءوا الى كفار من القلب وحصل امتثال حتى قتل بعض المسلمين خطأ - 00:29:07
وفي المغفرة على ايدي من هم في المقدمة صلى الله قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوج عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفات الرجل في الصلاة. فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من - 00:29:32

باحدكم وهذا الحديث ايضا فيه ذكر الشيطان وان الجهاد في الصلاة ونقول الصلاة فيحمل وبعمل الشيطان بان الانسان اذا التفت في صلاته دل على عدم اه اقباله عليها فهو نقص الشيطان - 00:30:06

مقصود البخاري رحمه الله من ايراده هنا ذكر الشيطان فيه وان الاختلاف وان الشيطان على ذلك ولهذا اورده في كتاب صفة الريف وجنوده بان هذا من عمل الشيطان قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن عبدالله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي - 00:30:39

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حدثني سليمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي سفير قال حدثني عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال - 00:31:12

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والفلس والفلس من الشيطان قال والحلم من الشيطان اذا حلم احدكم حلما يخافه بل يطقطق عن يساري وليتعوذ بالله من شرهما - 00:31:32

فانها لا تضر قال وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضرك شيطان وان مما يحضر الانسان اماما ورؤيا ما هو حلم ظلم الانسان فاذا وجدت ورأى شيئا يسوءه فقد يكون هذه الاحلام التي فيها احلام بل نتعوذ بالله من الشيطان - 00:31:53

عن يساره ويتعوذ بالله من الشيطان فان ذلك لا يضره. المقصود من هذا ذكر الشيطان وان العلم منه قال حدثنا عبد الله ابن يوسف على حدثنا لان العلم المعني هنا عن الحلم - 00:32:39

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان. اذا حضر احدكم حلما يخافه فليكتب ان يساري. وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضر قال حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زبي المولى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:33:15

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مئة - 00:34:24

مرة قالت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له وحرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من - 00:34:38

وهذا الحديث هو في ظل هذا الدعاء من فضل هذا الذكر لله عز وجل وان هذا من يفعل ذلك مئة مرة في اليوم هل الشاهد منه ولو حر من الشيطان وبه ذكر الشيطان وما يرمي منه - 00:34:58

او تخلص من شره وهي الاتيان بهذا الذكر في اليوم مئة مرة فانه فيها من الشيطان وتكون حزنا له من الشواهد وانا حدثنا علي بن عبدالله لا شريك له هذا ذكر عظيم في دين الاسلام والعباد بالله وحده لا شريك له. في كلمة التوحيد وتأكيد ذلك - 00:35:28

لانه جاء فيها ذكر جاء ذكر توحيد مرتين قولوا بلا اله الا الله ثم جاء وحده لا شريك له. وحده لا شريك له تعادل لا اله الا الله كلمة وحده معاد الا الله. كلمة لا شريك له تعادي من لا اله - 00:36:14

مرة من اول لا اله الا الله ومرة حيث جاءت مؤكدة الى القناعة وهي وحده لا شريك له ان وحده لا شريك له بمعنى لا اله الا الله. الا ان الا انهم اولا - 00:36:39

كلمة التوحيد الذي لا اله الا الله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد فيه الثناء على الله عز وجل بعد الشهادة انه اذا الله عز وجل في هذه الكلمة العظيمة. بهذا الترتيب - 00:37:03

الذي جاهز بلفظ اخر والمعنى واحد بان له ابوك وانه مالك الملك وهذا كل شيء في ملكه ولا يخرج عن وجهه وعن تقربه سبحانه وتعالى. ثم الحمد انه المحمود وهناك كل شيء وهو محسود على كل حال وهو المنعم بكل نعمة ظاهرة وباطنة بليلة - 00:37:39

وصغيرة كل من نعم من الله وما اصابكم من نعمة فمن الله. النعم اه كلها على اختلافها ظاهرها وباطنها بفضل الله عز وجل فله الحمد توكلنا على ما اعطى من خير ووقع ودفع من شرط ثم بعد ذلك ختم - 00:38:09

الله على كل شيء. وانه لا يجيب بشيء. وان الله تعالى الاخلاص لله عز وجل وفيها الحمد والسلام انه سبحانه وتعالى هو الاعتراف

بكمال قدرته وانه على كل شيء قدير - 00:38:40
من قال مائة مرة في يوم فانها تسكنه عدل عشر رقاب وبعتق عشر رقاب و كتبت له مئة حسنة ومحيت عنه و وكانت له حرزا من الشيطان الاخيرة هذه المقصود من ايرادهم - 00:39:09
الدعوات ابن عبدالله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد ابن عبد ان محمد ابن سعد ابن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد ابن ابي وقاص قال استأذن عمر على - 00:39:39
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش. وعنده نساء من قريش يكلمنه انه عالية اصواتهن ولما استأذن عمر كن يبتذلن الحجاب. فاذن له رسول الله صلى الله عليه - 00:40:09
سلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك وقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله؟ قال من هؤلاء من هؤلاء الناس كن عندي فلما سمعن الموت فانتظرن الحجاب قال عمر فانت - 00:40:29
يا رسول الله كنت اهم ثم قال ان عدوات انفسهن فذهبن لي ولا ذهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا نعم انت اخف واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:49
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان ثالثا فدا الا لعمر رضي الله عنه وارضاه ومن اجل هذه الذلة التي فيها اورد البحيرة انه رأى الحديث في هذا الباب من اجل الجملة التي في اخره وهي قوله عليه الصلاة والسلام - 00:41:06
الذي نفسي بيده ما سلس ما جلس الا وسلك الشيطان حجا ما لقي الشيطان ذلك فجا الا الا سلك وهذا هو المطلوب يأتي هنا الشيطان الرسول صلى الله عليه وسلم اثنى عليه على عمر رضي الله عنه ومدح وبين فيه هذه الكلمة العظيمة التي تدل - 00:41:36
على عظيم منزلته والذي تدل على ان من يعاديه وهو ممن هو اقول للشيطان مما هو متفق مع مع الشيطان ان الشيطان لا عمر فمن شاءه عمر او ابغض عمر فكان شريكا للشيطان في كراهيته - 00:42:26
في عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه فهي منقبة عظيمة بالله من اجله اورد البخاري رحمه الله والحديث سيأتي قال حدثني ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حاتم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن دين عن عيسى ابن - 00:42:56
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ يراه احدكم من هذه فتوضأ فليستنكر ثلاثة فان الشيطان يبيت على خيومه وان فانه يخرج منه وانه يقتل يحصل له في هذه قوله عليه الصلاة والسلام آآ - 00:43:19
فان الشيطان على قلوبهم يعني وفي هذا تنظيقا الثواب والعقاب لهم وان محسنه يعاقب والجن الشياطين الشياطين وطالحوهم هم والانس والجن اصلهم كما جاء في القرآن من نار واما البشر اصلهم كما جاء في القرآن من غراب. و - 00:44:00
اصل ذكر ادم عليه الصلاة والسلام وفي ذريته الصالحون والصالحين لا فيهم ايها المصريون وغير مسلمين وفيهم الاخيار فيهم الاشرار. والانس فيهم شياطين والجن فيهم شياطين شياطين الجن وشياطن الانس - 00:44:57
منهما جاء اغلاق ذكر شياطينه عليهم الجن والانس الجن والانس ومنهم انسحابه معاقب الريجيم كذلك يعاقب انها اورد البخاري رحمه الله هذه الترجمة لذكر جواد هذه لانه حصل اله من بعض العلماء - 00:45:37
لا يعاقبون انما ان يكون لهم كما يقول لشأن بهائم ولكن القول الذي عليه جمهور العلماء هو الذي تدل عليه الايات والاحاديث لانهم هذا هو الذي عليه جمهور العلماء وهو الذي اشار اليه البخاري هنا حيث اتى بالاية - 00:46:22
ننظر بها فانه فان فانهم يخاطبون يوم القيامة ويعاتبون جميعا على ما يأخذ منهم من المخالفة لما جاء به المرسلون. وهو موجه للجن والانس. وفي القرآن سورة في سورة الرحمن الله عز وجل ذكر فيها الخطاب للجن والانس - 00:47:04
ذكر فيها وجاء فيها ذكر فبأي الاء ربكما تكذبان؟ احدى وثلاثين مرة في هذه السورة والخطاب الجن والانس هذا الجن والانس فيه ثواب وعقاب. وفيها ثواب وعقاب. فهذا يدلنا على ان الجنا انهم يعاقبون او - 00:47:47
كما فجاء في هذه السورة ومن الايادي المتعددة اذا هم ويعاقبون الجن والانس على حد سواء ثم من العلماء من قال بانهم يثابون ولا يعاقبون ويعتدلون على ذلك بما جاء - 00:48:17

في سورة الاحقاف فلما قضي ولوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا كرهنا الكتاب انزل من بعد موسى واذا طريق مستقيم الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. قالوا فان - 00:49:06

انه ذكر يقول لكم من ذنوبكم او يجيركم من عذاب اليم ما ذكر العذاب وانما ذكر لزيارة من العذاب لا يعذبون هم لا يعذبون لكن حياة اخرى رامح في قلوبهم يعذبون - 00:49:40

وان اليكم جميعا واما المحسن يلقى ثوابه يلقى عقابه ومن هؤلاء ومن هؤلاء والامر واضح عن الجن والانس ان هؤلاء رحمهم الله لان الجن وفيهم من خرج عن طريقته من كان من المسلمين - 00:50:04

كما حصل بالنسبة للانس منهم من على صفقة ادم ومنهم من خرج عن طريق من الشياطين فاولئك طريقة الشيطان فهل يكون من الشياطين وان يستخرجوا عن ارضهم وصاروا من الشياطين - 00:51:03

على طريقتي وفيه ووالده الادم عليه الصلاة والسلام بل الشياطين قال باب ذكر الجن وثوابهم وايقافهم لقوله يا معشر الجن والانس بقوله يعني يستدل على انهم ينابون ويعاقبون فيهم في قوله للجميع - 00:51:29

وانهم مقاطعون ويبقون ما لم يحدث كذا وكذا ثم بعد ذلك يقول ولكل درجات من معاني فان هؤلاء قال يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يحصون عليكم اياتي - 00:52:02

الى قوله عما يعملون وقال فاخزل نفسك ولا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات ثروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمفطرون. ذكر هذه الاية قل وجعلوا بينكم في الجنة نسبا - 00:52:27

وقال ان الكفار قريش ان يقولون عن الملائكة انهم بنات الله وانهم امهاتهم بنات الصلوات وامهاتهم بنات شريك والصلوات الشريفات. وامهاتهم بنات الصلوات الجنس وانه سينتشر من هذا الكذب وهذا الباطل - 00:53:18

على الله عز وجل واوصي الملائكة في هذه الاوقات التي هم يفطرون قال ستحضر للحساب. هذا آآ هذا الحروب ولكن قال ولقد علمت الجنة انهم لمحقرون ستحظر للحساب جند المحظرون عند الحساب - 00:54:08

لا اله الا الله. من اية اخرى ايوه فانهم جند المختارون الا عباد الرب حدثنا خسيمة عن والد عن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي صعق الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:55:06

اني اراك تكب الغنم والبادية اذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت في الصلاة فارفع صوتك في النداء. فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن ولا انس ولا شيء لله شهد له يوم القيامة. قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:54

اراد البخاري هنا في مولده في اخره يوم القيامة قال هو الرسول القادم متواضع مع طالبه ويحاسبون المحسن منهم وهذا هو البخاري من انفراد آآ هذا الحديث الجن يسعدون سمعوا معنى ذلك انهم قدحوا معنى ذلك انهم قد يحضروا - 00:56:19

قال باب قول الله قول الله عز وجل واذ اقتربنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك في ضلال مبين مظلما وعملا فرضنا ان يوجهنا ولم يجد على ذكر الاية - 00:57:13

وعلى تفسير الكلمة وقيل في اخرى للقرآن آآ فيها وان لم تكن على هذا اللفظ يقول هو في الربا بكلمة مطربة التي جاءت من ادب هذا الدين والقرآن؟ نعم يرى لكم العذاب موعد لا يجد من دونه - 00:57:46

يعني معدنا يعني يعجزون عن هذا العذاب ويبتعدون عن هذا الذي يقع يقع في العذاب ويحمل من العذاب ولم يرد البخاري شيء من الاحاديث هذا يناشد كما قال الحافظ ابن حجر في هذه الارض من الحديث الذي سبق ان مر بصلاة وان - 00:58:33

الرسول صلى الله عليه وسلم ذهبوا شرق وغربوا الى تهامة اه وهو الذي جاء هذه الايات البخاري رحمه الله بالاشارة الى هذه هذه الاية التي التي فيها آآ التي دلت على ما او التي نزلت في - 00:59:03

آآ جماعة من الجن اليه عليه الصلاة والسلام وقراءة من القرآن وقراءة للقرآن عليهم ثم آآ ذكر الله عز وجل هذه نعم وهذا الذي حصل منهم ما منه معهم وانهم سمعوا من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 01:00:01

انهم ولوا الى قوم المنذرين وذكروا ما وذكروا ما سمعوه وقارنوا بينه وبين ما جاء انزل على موسى على ابراهيم عليه السلام في هذا

دليل على ان الجن انما يقولون ما جاء به - 01:00:22
رضا محمد عليه الصلاة والسلام عليه. خلق موسى وما انزل عليه في احد الاجانب او شيء انزل الى احد الذين كما يسأل الله عز وجل في كتابه العزيز ولهذا قال العلماء - 01:00:42
ان الدين ليس بهم اصلا منهم ولكن فيكم منذرون وفيهم منذر يقولون لله عز وجل ويبلغون اموالهم ما سمعوه وما بلغهم من الحق والهدى الذي جاء على ازية المرسلين من الانس صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اجمعين - 01:01:05
- 01:01:34